الاتحاد من أجل المتوسط في يوم المياه العالمي: المياه حق أساسي من حقوق الانسان، "المياه للجميع، أيا كنت، أينما كنت"، 22 مارس 2019

**الاتحاد من أجل المتوسط يعتمد خطة عمل على مستوى إقليمي لتأمين الوصول لمصادر مياه الشرب لجميع الدول الأعضاء.**

* **إذا لم يتغير أي شيء بحلول عام 2050، فإن القضايا المتعلقة بالمياه التي لها تأثير على الزراعة والصحة والدخل قد تخفض الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة تتراوح ما بين 6-14 ٪[[1]](#footnote-1).**
* **تعتمد ثلاث وظائف من أصل أربعة، في جميع أنحاء العالم، على المياه[[2]](#footnote-2)، ويجب توفير 50 مليون فرصة عمل في العقد المقبل لاستيعاب عدد العمالة المتزايد في منطقة البحر المتوسط.**
* **يتولى الاتحاد من أجل المتوسط (UfM) مهام وضع جدول أعمال "للمياه" على مستوى إقليمي والعمل على استراتيجية مالية للمساعدة في تحقيق تأمين المياه الصالحة للشرب للجميع.**

**برشلونة، 19 مارس 2019.** تعد منطقة البحر الأبيض المتوسط واحدة من ضمن أكثر النقاط، الخمس وعشرين، الساخنة المتأثرة بتغير المناخ في العالم[[3]](#footnote-3). فمع تزايد عدد السكان بسرعة هائلة، وأكثر من 180 مليون شخص يعانون من فقر المياه، فإن توحيد الجهود لمواجهة هذا التحدي المشترك بين الدول الأعضاء أصبح في غاية الأهمية. ولمواجهة هذا القلق المتزايد، وبعد [إعلان "فاليتا" الوزاري ،لعام 2017](https://ufmsecretariat.org/wp-content/uploads/2017/04/Ministerial-Declaration-on-Water_Union-for-the-Mediterranean.pdf)، **أقرت دول الاتحاد من أجل المتوسط، البالغ عددها 43 دولة، مؤخرًا جدول أعمال للمياه واستراتيجية مالية للمساعدة في تحسين سُبل الوصول إلى المياه المأمونة في المنطقة الأورو-متوسطية**.

بمناسبة اليوم العالمي للمياه، يؤكد الاتحاد من أجل المتوسط على الحاجة إلى حوار إقليمي لمواجهة تحديات المياه المشتركة**. وفي تجسيد للجهد الجماعي وفائدة التعاون الإقليمي، سينظم الاتحاد من أجل المتوسط سلسلة من ورش العمل في جميع أنحاء المنطقة لعرض جدول أعمال المياه للعمل على تعزيز تبادل الرؤى حول أفضل الممارسات بشأن الاستراتيجيات المالية المتعلقة بهذا الأمر، وخاصة حول كيفية جذب الاستثمارات لقطاع المياه**.

وتتوالى المشاورات مع الدول الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط بشكل مستمر لضمان تلبية جدول الأعمال، المعتمد من قبل الاتحاد، لاحتياجات جميع البلدان الأعضاء ولتعظيم الفائدة التي يمكن أن يحققها التعاون على البُعد الإقليمي للجهود الوطنية. وقد تم تطوير هذا النهج في تناول ملف المياه بحيث يضمن نجاح الخطة المودعة من خلال تقديم الضمانات المناسبة لتوفير الموارد المائية، على أن يتوافق هذا النهج مع الأولويات الوطنية.

وعلق ميغيل غارسيا هيرايز، نائب الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط للمياه والبيئة قائلاُ إن “أجندة المياه في الاتحاد من أجل المتوسط تهدف إلى ضمان الحصول على مصادر مياه الشرب المأمونة كحق من حقوق الإنسان الأساسية، لا سيما للفئات الأكثر ضعفًا". مضيفاً أن "من خلال هذا النهج الإقليمي، نأخذ أيضًا في الاعتبار منظور المساواة بين الجنسين، والمشاركة النشطة للشباب، والشفافية وتحسين المساءلة في قطاع المياه"، مؤكداً على أهمية "أن نستمر في العمل معًا لتحقيق التزاماتنا وتضخيم نتائجنا ".

وتشمل السياسات الموضوعة وخطة الاستثمارات، التي بدورها تساعد بلدان الاتحاد من أجل المتوسط على توفير مصادر آمنة للمياه، والعمل على الزيادة من قدرة اقتصاداتها على مواجهة التغير المناخي، على الآتي: تخطيطًا أفضل لتخصيص وتوفير موارد المياه، واعتماد حوافز لزيادة كفاءة استخدام المياه، والاستثمارات في البنية التحتية لتوفير إمدادات أكثر أمانًا للمياه وتوافرها.

ويتناول الاتحاد من اجل المتوسط نهج تعاوني بين العديد من القطاعات، نظرًا لأن معظم التحديات المرتبطة بالمياه متشابكة ومترابطة. فعلى سبيل المثال، تمثل الزراعة 70 ٪ من إجمالي عمليات سحب المياه العذبة في العالم، نظراً لكونها الحجر الأساسي للموارد الغذائية وتوريدها.

يتضمن جدول أعمال المياه سلسلة من التوصيات الفنية والمالية لزيادة الاستثمارات وتحسين الوصول إلى مصادر المياه في المنطقة. وتم وضع توصيات حول أربع أولويات إقليمية للعمل عليها، وهي: (1) المياه والغذاء والنظام الإيكولوجي، (2) المياه والعمالة والهجرة، (3) الظروف الصحية والنظافة، (4) المياه وخطة العمل على التغير المناخي.

للمزيد من المعلومات:

-أجندة المياه -

- الاستراتيجية المالية -

1. [World Bank, High and Dry, 2016](http://www.worldbank.org/en/topic/water/publication/high-and-dry-climate-change-water-and-the-economy) [↑](#footnote-ref-1)
2. 2016 UN World Water Development Report [↑](#footnote-ref-2)
3. <https://www.ipcc.ch/> [↑](#footnote-ref-3)